والفتح والحجرات والحديد والرحمن والمجادلة والحشر والممتحنة والصف والجمعة والمنافقون والتغابن والطلاق و يا أيها النبي لم تحرم إلى رأس العشر و إذا زلزلت و إذا جاء نصر ا وسائر القرآن نزل بمكة .

37 - وقال أبو الحسن بن الحصار في كتابه الناسخ والمنسوخ المدني باتفاق عشرون سورة والمختلف فيه اثنتا عشرة سورة وما عدا ذلك مكي باتفاق ثم نظم في ذلك أبياتا فقال .

يا سائلي عن كتاب ا مجتهدا ... وعن ترتب ما يتلى من السور .

وكيف جاء بها المختار من مضر ... صلى الإله على المختار من مضر .

وما تقدم منها قبل هجرته ... وما تأخر في بدو وفي حضر .

ليعلم النسخ والتخصيص مجتهد ... يؤيد الحكم بالتاريخ والنظر .

تعارض النقل في أم الكتاب وقد ... تؤولت الحجر تنبيها لمعتبر .

أم القرآن وفي أم القرى نزلت ... ما كان للخمس قبل الحمد من أثر .

وبعد هجرة خير الناس قد نزلت ... عشرون من سور القرآن في عشر .

فأربع من طوال السبع أولها ... وخامس الخمس في الأنفال ذي العبر .

وتوبة ا إن عدت فسادسة ... وسورة النور والأحزاب ذي الذكر .

وسورة لنبي ا محكمة ... والفتح والحجرات الغر في غرر .

ثم الحديد ويتلوها مجادلة ... والحشر ثم امتحان ا للبشر .

وسورة فضح ا النفاق بها ... وسورة الجمع تذكار لمدكر .

وللطلاق وللتحريم حكمهما ... والنصر والفتح تنبيها على العمر .

هذا الذي اتفقت فيه الرواة له ... وقد تعارضت الأخبار في أخر .

فالرعد مختلف فيها متى نزلت ... وأكثر الناس قالوا الرعد كالقمر .

ومثلها سورة الرحمن شاهدها ... مما تضمن قول الجن في الخبر .

وسورة للحواريين قد علمت ... ثم التغابن والتطفيف ذو النذر .

وليلة القدر قد خصت بملتنا ... ولم يكن بعدها الزلزال فاعتبر .

وقل هو ا من أوصاف خالقنا ... وعوذتان ترد البأس بالقدر .

وذا الذي اختلفت فيه الرواة له ... وربما استثنيت آي من السور .

وما سوى ذاك مكي تنزله ... فلا تكن من خلاف الناس في حصر